رابط المادة على منصة باحث

أنسي | وجدان العلي

يطعمهم ويطمعهم | ح01 | أنسي | وجدان العلي

وجدان العلي

كنت كثيرا ما اقوله لاخواني ينبغي ان يكون للواحد منكم ورد في النظر في كيفية معاملة رب العالمين من كان كافرا من عباده او من كان متلبسا بالنفاق والعياذ بالله - 00:00:00

لا اقول في مواطني الجلال والغضب والعياذ بالله لكن اقول في مواطن الاطماع لانه سبحانه وبحمده يطمعهم في كرمه ولا يغلق دونهم باب التوبة. يقول رب العالمين قل للذين كفروا - 00:00:39

قل للذين كفروا يقول لهم ماذا ان ينتهوا يتركوا كفرهم ويؤوبوا الى الله عز وجل بالتوحيد وشهادة الحق قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف قال رب العالمين ما قد سلف - 00:00:57

لم يقل اغفر لهم كفرهم وشركهم وو الى اخره ودود الكريم لا يعيرهم ان تابوا لا يعايرهم. لا يقل لو غفرت لك كفرك وشركك وصدك عن الحق. وعنادك ابدا يغفر له اجمل بكرمه ووده - 00:01:16

ما قاضي سلف الا يحدث ذلك طمعا في كرمه سبحانه وتعالى ويقول رب العالمين سبحانه وبحمده في تودد عجيب فان كذبوك يقول ربكم ذو رحمة واسعة هذا بادي الرأي كيف يكون السياقة الاية هكذا - 00:01:39

فان كذبوك فقل ربكم سيغضب عليكم ربكم سيفعل بكم ويفعل؟ لا. فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين فهنالك ترغيب عظيم واطماع في كرمه ليس الباب موصودا دونكم ان اردتم ان تعودوا - 00:02:01

مع تكذيبكم واعناتكم فهو سبحانه وتعالى يطمعكم. يريد ان يستصلحهم سبحانه وبحمده ويطمعهم في كرمه سبحانه وبحمده ويقول رب العالمين عن من ادعوا له الوالدية افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه سبحانه - 00:02:20

بعد ان ادعوا له الوالدية واشركوا به سبحانه وبحمده يفتح لهم باب التوبة. والاستغفار تودد منه سبحانه وبحمده وهو الرحمن الرحيم سبحانه وبحمده ويقول رب العالمين عن الذين عذبوا اولياءه وقتلوا عباده وصدوا عن السبيل وخدوا الخدود - 00:02:40

وخد الاخاديد واضرموا النيران واحرقوا عباد الله رب العالمين يقول رب العالمين ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا ولهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق وفي هذا ما فيه من الكرم الالهي والود الالهي الذي يجعل معاملتك لربك كلها انثى - 00:03:03

ان تكون مستأنسا بهذا الرب المجيد الذي هذا حاله مع اعدائه فكيف باولياءه؟ ويقول رب العالمين سبحانه وتعالى نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي لم يقل وانا المعذب - 00:03:30

وان عذابي هو العذاب الاليم ويقول رب لا ينسب لا ينسب صفة اليه سبحانه وتعالى فيها عذاب سبحانه وبحمده. سبحانه وبحمده متودد الى عباده سبحانه وبحمده يقول رب العالمين سبحانه وبحمده - 00:03:53

ليجزي الله الصادقين بصدقهم وهذه اية شريفة ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم انه كان غفورا رحيما غلبت رحمته غضبه وبحمده ليجزي الله الصادقين بصدقهم فذكر اسمه سبحانه وتعالى عند الجزاء والعطاء - 00:04:11

والثواب ولم يذكر اسمه سبحانه وتعالى عند العذاب. ويعذب المنافقين ان شاء تعلق ذلك بالمشيئة وفتح باب الاطماع والرجاء فقال او يتوب عليهم ثم ختم ذلك ختام شريف يقول انه كان غفورا رحيما - 00:04:43

كان غفورا رحيما سبحانه وبحمده تغلب رحمته غضبه سبحانه وبحمده يخلقهم ويرزقه وتشمل رحمته العامة كلهم. من كان مؤمنا ومن كان كافرا الدنيا سيخلق الخلق ويرزقهم ومن تودده ما وقف عنده بعض العابدين - 00:05:11

في اية خلق الانسان فبكى وما الذي يبكيه في خلق الانسان؟ لقوله عز وجل في سورة المؤمنون ولقد خلقنا الانسان من سلالة من

طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة - 00:05:40
وخلقنا العلاقة مضغة. فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما. ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين فبكى بعض العابدين. قيل وما يبكيك؟ قال هذه عنايته بخلقه وهذا كان منه مع من يعلم انه سيخرج من بطن امه كافرا عنيدا - 00:05:59
او يخرج مؤمنا حميدا هذه عنايته سبحانه وتعالى يبسط فضله ويصل الخلق كلهم بذلك الفضل العظيم وكان هذا حاله مع فرعون. فرعون كان في بطن امه في عناية ورعاية وحفظ يغذى ويطعم ويسقى ويشرب ويبنى جسده. ويمد - 00:06:25
بنعم عظيمة لا يعلمها الا الله رب العالمين والله رب العالمين يعلم ان هذا سيقول في يوم من الايام كان ربكم الاعلى. هذا الحقير المضغة النطفة الذي اعتنى الله رب العالمين به وغذاه وكساه واطعمه - 00:06:51
فعله مخلوقا واوجده من العدم ولم يحجب عنه خيره ولم يقطع عنه رزقه سبحانه وبحمده يعلم رب العالمين وبحمده ان هذا سيؤوب كافرا وسيموت كافرا. كان هذا حاله مع فرعون مع قارون مع هامان - 00:07:12
مع ابي لهب مع ابي جهل كما كان هذا حاله مع الانبياء والمرسلين على نبينا وعلى آآ على الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه هذا تودده العام هذا فضله واحسانه ولذلك قال الامام القشيري رحمة الله عليه في تلك الاية ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم - 00:07:30
قال فاذا فتح باب الرجاء لاولئك المنافقين فلا ينبغي فيرجى انه لا يخيب رجاء عبده المؤمن به لا يخيب رجاء عبده المؤمن به وهذا موطن عظيم شريف لو تدبرته وتأنيت - 00:07:54
فزت فتدبرت القرآن كله لوجدت امرا عظيما يقول رب العالمين ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلمهم انت تؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم. هذه الاية الشريفة المجيدة تحكي عن صد المشركين للمؤمنين - 00:08:17
وان الله عز وجل لم يأذن بفتح مكة حينها اذ حدث صلح الحديبية في السنة السادسة ثم اخر رب العالمين فتح مكة الى السنة الثامنة لماذا كل هذا ولو لولا رجال مؤمنون نساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم - 00:08:39
يا لوده سبحانه بحمده ورحمته ان ربي رحيم ودود اخر فتح ولم يأذن به من اجل صيانة هؤلاء الذين يكونون مؤمنين وليسوا معلومين للمؤمنين ومن اجل اولئك الذين يعلم الله رب العالمين انهم سيعودون مؤمنين - 00:09:01
ولقد اسلم منذ صلح الحديبية الى فتح مكة اضعاف الذين اسلموا قبل ذلك طوال الدعوة تأخر رب العالمين فتحا ليس لفي الاسلام شرة الى سفك الدماء ولا الى اذلال الناس ليس ديننا هكذا. ديننا كله رحمة. يريد من الناس ان يعبدوا ربهم سبحانه وتعالى وان يخرجوا من رق الوثنية - 00:09:25
والخرافة والضلال والظلم والعنت والمشقة. ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. اغلالهم حسية روحية يخلصه من هذه كلها لكي ينالوا الرحمة والبركة والخير في دين من عمل من هم بحسنة كتبت له. فمن عملها كتبت عشرا الى سبعمائة ضعف. ومن هم بسيئة فلم فلم يفعلها لم - 00:09:54
فعلى كتبت سيئة واحدة. دين كله رحمة لانه دين رب العالمين الرحيم. ودين فيه مع الرحمة وهذا جمال عظيم. فيه تودد وفيه ايناس فيه سكينة وبركة من رب العالمين سبحانه - 00:10:24
- 00:10:45